Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الداعي إلى الله ﷺ

سُمِّيَ النبي ﷺ داعيا إلى الله لأنه يدعو الناس وينايديهم ويرشدهم إلى الإيمان بالله تعالى وتوحيده وطاعته في كل ما أمر به وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا الإسم في أكثر من سوره:

﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (٣١) وَمَن لاَّ يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ مِن دُونِهِ أَوْلِيَاءُ أُوْلَئِكَ فِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ﴾ (الأحقاف: ٣١ ـ ٣٢)

- ﴿وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ﴾ (الأحزاب:٤٦)

﴿وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ﴾ (الحج:٦٧)

﴿قُلْ هَٰذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (يوسف. ١٠٨)

﴿وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ (المؤمنون: ٧٣)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾(الأنفال ٢٤)

﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ .....﴾ (النحل:١٢٨)

وقد بينت الآيات السابقة أن دعوته ﷺ سليمه مستقيمه كريمة قوية، وأن دعوه الله لعبادة ودعوة رسوله واحدة، وأن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن يكون في دعوته رحيما رقيقا حكيما لا يعنف ولا يشتد.

أما السنه فقد ورد فيها أن النبي ﷺ قال في أول كتابة الذي بعثه إلى هرقل ملك الروم «أدعوك بدعاية الإسلام»

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾